توظيف تقنية تعليم اللغة العربية في ماليزيا

في القرن الحادي والعشرين

محمد صبري شهرير
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

فنربيت اونيۏرسيتي قنديديقن سلطان ادريس
PENERBIT UNIVERSITI PENDIDIKAN SULTAN IDRIS

توظيف تقنية تعليم اللغة العربية في ماليزيا

في القرن الحادي والعشرين

توظيف تقنية تعليم اللغة العربية في ماليزيا

في القرن الحادي والعشرين

محمد صبري شهرير
الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

PENERBIT UNIVERSITI PENDIDIKAN SULTAN IDRIS
TANJONG MALIM, PERAK
2021

Cetakan Pertama 2021
© Universiti Pendidikan Sultan Idris 2021

Hak Cipta Terpelihara.
Tiada bahagian daripada terbitan ini boleh diterbitkan semula, disimpan untuk pengeluaran atau ditukarkan ke dalam sebarang bentuk atau dengan sebarang alat juga pun, sama ada dengan cara elektronik, gambar serta rakaman dan sebagainya tanpa kebenaran bertulis daripada Muhammad Sabri Sahrir terlebih dahulu.

Diterbitkan di Malaysia oleh
Universiti Pendidikan Sultan Idris
35900 Tanjong Malim, Perak Darul Ridzuan, Malaysia
Tel: 05-4506000, Faks: 05-4595169
Laman Sesawang : www.upsi.edu.my
E-mel : penerbit@upsi.edu.my

Atur huruf dan grafik oleh
Pejabat Karang Mengarang (PENERBIT UPSI)
Universiti Pendidikan Sultan Idris
35900 Tanjong Malim, Perak Darul Ridzuan, Malaysia

Dicetak oleh
Nur Niaga Sdn Bhd
No.55 Jalan 6/2, Taman Industri Selesa Jaya,
43300 Sri Kembangan, Selangor Darul Ehsan, Malaysia

Perpustakaan Negara Malaysia Data Pengkatalogan-dalam-Penerbitan

محمد صبري شهرير
توظيف تقنية تعليم اللغة العربية في ماليزيا في القرن الحادي والعشرين / محمد صبري شهرير
ISBN 978-967-2908-08-1
1. Arabic language.
2. Arabic language--Study and teaching.
3. Teaching--Aids and devices.
4. Teaching--Methodology.
5. Government publications--Malaysia
I. Title
492.7

الموضوعات

1. **تصميم برنامج مدقق صرفي لتطوير مهارة الكتابة لدى الطلبة الناطقين بغير العربية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجا** محمد صبري بن شهرير، أحمد راغب أحمد محمود	1
2. **تحليل حاجات تصميم دليل المسافر للتواصل باللغة العربية عبر الهواتف الذكية للمطوّفين** محمد صبري شهرير، محمد أزهر بن زبير، توفيق إسماعيل	23
3. **تعليم مهارة الكلام للدارسين الناطقين بغير العربية باستخدام الوسائط المتعددة في مركز اللغات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا نموذجا** نور عارفة بنت صمد، محمد صبري شهرير	49
4. **كفاءة المعلمين في استخدام برنامج "(Frog VLE)" التعليمي في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في كوالالمبور** روسماني بنت عبد الحليم ، محمد صبري شهرير	73
5. **تقويم فاعلية دليل المسافر للتواصل باللغة العربية عبر الهواتف الذكية للمطوّفين الماليزيين** محمد أزهر زبير، محمد صبري شهرير، توفيق إسماعيل	101

6. **تحليل حاجات الدارسين في كلية مارا للتقنية (KPTM) في تعلم اللغة العربية لأغراض سياحية عبر شبكة الإنترنت** محمد توفيق عبد الغني، وان عبد العزيز وان داود، نور ناجحة محمد مختار، محمد صبري شهرير	121
7. **تصميم برنامج حاسوبي في تعلم الإعلال والإبدال عبر الوسائط المتعدّدة في الشبكة العالميّة** محمد لقمان الحكيم محمد نور، أ. م. د. محمد صبري شهرير، د. فوزي @فوري أحمد	143
8. **مشاهدة الفلم في تعلم التعبير الكتابي: دراسة شبه تجريبية للطلبة المتخصصين في اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا** تنكو عين الفرحة تنكو عبد الرحمن، عبد الرحمن شيك، محمد صبري شهرير	167
9. **فعالية المراسلة الفورية بخدمة برنامج واتساب في تعلم المفردات العربية للطلبة الناطقين بغيرها** نور شهداء بنت إسماعيل، محمد صبري شهرير	183
10. **خطوات تصميم برنامج الوسائط المتعددة لتعليم التعبيرات الاصطلاحية القائمة على تحليل احتياجات المتعلمين** . أماني ناوي، محمد صبري شهرير	203

هيئة التحرير:

محمد صبري بن شهرير (رئيسا)

أحمد راغب أحمد محمود

أماني ناوي

تنكو عين الفرحة تنكو عبد الرحمن، عبد الرحمن شيك

توفيق إسماعيل

روسماني بنت عبد الحليم

فوزي @فوري أحمد

محمد أزهر بن زبير

محمد توفيق عبد الغني

محمد لقمان الحكيم محمد نور

نور شهداء بنت إسماعيل

نور عارفة بنت صمد

نور ناجحة محمد مختار

وان عبد العزيز وان داود

مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، وأفضل الصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمد بن عبد الله الذي أرسله الله رحمة للعالمين بشيرا ونذيرًا، وعلى آله الأطهار وصحبه الكرام الذين لهم الفضل والإنعام والأثر الواضح في نشر الدعوة الإسلامية للناس أجمعين وإخراجهم من الظلمات إلى النور في جميع أنحاء العالم، أما بعد.

فإن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وبها أنزله الله عز وجل كتابه المبين على رسوله خاتم المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. فالعناية بهذه اللغة عنايةٌ بكتاب الله تعالى، ودراستها وممارستها سبيلان لا يستغنى عنهما في فهم آيات كتاب الله الكريم وأحاديث سيد المرسلين وتعاليم الإسلام فهمًا صحيحًا عميقًا، فهي لغة شريعتنا الحنيفة وديننا القيم. وتبرز أهمية هذه اللغة لجميع المسلمين على اختلاف مستوياتهم العلمية والعملية منذ نعومة أظفارهم حتى يوم الانتقال والرجوع إلى جوار ربهم، ولذا تعد دراسة هذه اللغة من أجل فهم الدين الحنيف والشريعة الإسلامية أمرًا لا مفر منه ولا استغناء عنه في حياة المسلمين وهم بحاجة إلى دراستها حسب مستوياتهم العلمية وحاجاتهم اليومية. ومن العلماء الذين شجعوا المسلمين على دراسة هذه اللغة أبو منصور الثعالبي وشيخ الإسلام ابن تيمية رحمهما الله.

وقد قال أبو منصور الثعالبي رحمه الله (ت ٠٣٤ هـ) في مقدمة كتابه "فقه اللغة وأسرار العربية": (من أحب العربية عُني بها وثابر عليها وصرف همته إليها، والعربية خير اللغات والألسنة، والإقبال على تفهمها من الديانة؛ إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين وسبب إصلاح المعاش والمعاد، ثم هي لإحراز الفضائل والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب كالينبوع للماء، ولو لم يكن في الإحاطة بخصائصها والوقوف على مجاريها ومصارفها إلا قوة اليقين في معرفة إعجاز القرآن وزيادة البصيرة في إثبات النبوة التي هي عمدة الإيمان، لكفى بهما فضلا، فكيف وقد خصّها الله عز وجل من ضروب الممادح ما يكلّ أقلام الكتبة، ولما شرفها عز وجل وعظمها وكرمها وأوحى

بها إلى خير خلقه، وجعلها لسان أمينه على وحيه ...). وقال ابن تيمية –رحمه الله– أيضا: إن الله أنزل كتابه باللسان العربي، وبعث به نبيه العربي صلى الله عليه وسلم، وجعل الأمة العربية خير الأمم، فصار حفظ شعارهم من تمام حفظ الإسلام)مجموع الفتاوى: (32/255، وقال أيضًا: (اللغة العربية من الدين، ومعرفتها فرض واجب، فإن فهم الكتاب والسنة فرض، ولا يفهمان إلا بفهم اللغة العربية، وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب)اقتضاء الصراط المستقيم لابن تيمية).

ومن أجل ارتباط هذه اللغة العتيقة الأصيلة بالإسلام والمسلمين، لقد تم تعليمها لدى الشعوب والأبناء المسلمين في شتَّى أنحاء العالم العربي والإسلامي، في مشارق الأرض ومغاربها، حتى وجدنا أن هناك رغبات من غير المسلمين في دراسة هذه اللغة المكنونة لأغراض مختلفة تبعا لحاجاتهم وظروفهم الخاصة، مما يشكل تحديات جديدة لدى معلمي هذه اللغة، ودعوات تحث على المبادرة بمحاولات تجديد مناهج تعليم اللغة العربية وتعلمها خاصة لدى الناطقين بغيرها، والسعي إلى ابتكار وسائل تعليمية باستخدام التقنية الحديثة التي ستجعل تعلم اللغة العربية أكثر فعالية وجذبًا.

وفي ضوء هذه الرؤية لقد تم تجميع المقالات والبحوث من مختلف الباحثين والمدرسين من الجامعات والمؤسسات التعليمية المتعددة في ماليزيا داخل هذا الكتاب، والذي يسعى إلى نشر المعلومات والأعمال العلمية لدى المدرسين والمعلمين والنتخصصين في مجال توظيف التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد تناول الباحثون من خلال بحوثهم شتى مجالات تعليم اللغة العربية عبر التقنيات الحديثة في ضوء التعليم في القرن الحادي والعشرين3.

وأخيرا، ندعو الله سبحانه وتعالى ونسأله أن يسدد خطانا جميعًا في خدمة هذه اللغة الكريمة نحو اتجاه أفضل وأرقى في مواكبة تطورات تقنيات التعليم والتعلم، وأن يبارك هذه الجهود العلمية ويكتب لها التوفيق والسداد، وأن يجعل هذه اللغة أداة ووسيلة لوحدة الأمة الإسلامية في كل أنحاء العالم، شمالا وجنوبًا، شرقًا وغربًا في خدمة الإسلام ونشر تعاليمه الحنيفة للناس جميعًا. والله هو المولى وهو المستعان في كل أمور الدنيا والآخرة. وإلى الله ترجع الأمور وهو نعم المولى ونعم النصير.

********* *********

مشاهدة الفلم في تعلم التعبير الكتابي: دراسة شبه تجريبية للطلبة المتخصصين في اللغة العربية بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

تنكو عين الفرحة تنكو عبد الرحمن

معهد جينيوس إنسان، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

عبد الرحمن شيك

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

محمد صبري شهرير

كلية التربية، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

المقدمة

إن العبارة ''الفلم الوثائقي'' بنيت من كلمتين: الفلم والوثائقي، والوثائقي أصلها وثائق التي تعني التعليم، في اللغة اللاتينية (Alauddin, 2014). أما باتريشيا، فترى أن الفلم الوثائقي ليس فلما سينمائيا ولكنه فلم يدور حول الحياة الواقعية والحقيقة هو ليس كذلك وليس نافذة أيضا بل هو لوحة للحياة الواقعية يستخدم الواقع كمادة خام له. وإن الفلم الوثائقي قصة تدعي المصداقية، ويتوقع أن يكون الفلم الوثائقي تجسيدا منصفا وصادقا لتجربة شخص ما من الواقع (أوفداهايدي، (2013م). إن السمات النصية لغرض التعليم هي سبعة: الاتساق والانسجام والقصدية والمقبولية والمقامية والتناص والإعلامية (هباشي، 2008م).

وكانت نصوص الأفلام الوثائقية هي النصوص الأصيلة. النصوص الأصيلة أو النص الأصيل هي نص منطوق أو مكتوب لم يوضع أساسا لتدريس اللغة في الفصل، وإنما لتأدية وظيفة تبليغية إخبارية، أو تعبير لغوي حقيقي، كأن يكون مقتطفا من محادثة مسجلة أو قصيدة شعرية أو نبأ صحفي أو إرشادات، أو هو قطعة من خطاب حقيقي واقعي، تعرض على شكل وحدات تواصلية متعددة، ومستقلة بنفسها عن الأغراض التربوية التي تنقص من صفة الأصالة في الخطاب. هذا النص أيضا يستلهم بريقها وأصالتها من كونها مستمدة من وقائع حياتية آنية، وبعيدة عن الانتقائية المتكلفة التي ينتهجها المشتغلون في التدريس، والتي قد تقودهم إلى مجانبة حيوية اللغة الطبيعية (هباشي، 2008م). ومن النتائج المتوقعة من استخدام النصوص الأصيلة في عملية تعليم اللغة وتعلمها هي (إبراهيم، 2010م):

1. تنمية الملكة التبليغية، حيث إن استخدام النص الأصيل يميل نحو الاستعمال الطبيعي للغة بحكم خصائصها، ثم إن اعتمادها الكبير على توظيف المفردات والقواعد النحوية والوظيفية من شأنه أن يقرب تعليم النحو من تحقيق هدف تنمية الملكة التبليغية.
2. دفع الطالب على توظيف اللغة في مختلف السياقات الطبيعية، إذ إن تنوع النصوص الأصيلة جعلها نصوصا زاخرة بأشكال خطابية، وأساليب تعبيرية كثيرة. فالنصوص الشفوية تحسن من الأداء اللغوي الشفوي، الذي ينظر إليه الطالب على أنه متكلف فيه، لا يليق بمقامات الأنس بل المقامات الرسمية.
3. ممارسة التأثير النفسي والجمالي على القارئ، وهذا مرهون بالتقارب الواقعي والثقافي بين الطالب والنص الأدبي الأصيل لكي يتسنى للطالب فهم معانيه، وتتاح له فرص النقد.
4. منح النصوص الإعلامية الطالب قدرة على قراءة الأخبار وفهمها وتحليلها، فيصير قادرا على قراءة الصحف والمجلات، وسماع نشرات الأخبار والاستفادة منها لمعرفة ما يجري حوله. فالطلاب لا يمتلكون تقنيات قراءة الصحف التي تختلف عن قراءة الكتب.
5. مساعدة تدريس نصوص المحيط اليومي بعد تهذيبها والنصوص الرسائلية على تقديم خدمات للطالب وحتى إنتاجها. فإن توظيف النصوص الأصيلة في التعليم يعد أحد الوسائل التي تسمح بتنشيط التعلم الذاتي، وذلك قائم على فرضية أن تنمية استراتيجيات العمل على النصوص الأصيلة يدفع الطالب إلى استعمال تلك الاستراتيجيات خارج الفصل الدراسي بحكم واقعية محتواها اللغوي وموضوعها.

وصفوة القول، إن استقراء السمات البنوية والوظيفية لنصوص الأفلام الوثائقية قد أثبت شمولية خصوصياتها، التي تسهم في تنمية الكفاءة اللغوية والتواصلية للطالب. غير أن الواقع التعليمي

للغة العربية في ماليزيا في جميع المراحل سواء المدرسية أم الجامعية لا توظف النصوص الأصيلة توظيفا تاما في الفصل الدراسي إلا قليلا.

ثم، تعالج الأفلام الوثائقية موضوعاتها وفق نوعين رئيسين هما الأسلوب الوثائقي والأسلوب الواقعي. أسلوب الوثائقي هو عبارة عن المعالجة الخلاقة لواقع الحياة ويتشبه هذا الأسلوب بصفحة الرأي في عالم الصحافة المكتوبة والمقروءة، ويطلق عليه الفلم التسجيلي، ويتميز بهدف ذي مغزى اجتماعي وسياسي وهو ذو رسالة محددة وواضحة يهدف المخرج إلى إيصالها إلى الجمهور المستهدف. أما الأسلوب الواقعي وهو الذي يضم فلم الحقيقة وفلم الرحلات والفلم التعليمي والتدريسي والجريدة والمجلة السينمائية، وهو أسلوب قد يبدو مجرداً من الأهداف الخاصة مع أنه في بعض الحالات قد تكون نتيجته النهائية رسالة من نوع ما أو تأثيرا محددا ويشابه هذا الأسلوب الصفحات الأخبارية في عالم الصحافة (رشيد، 2011م).

الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة في مجال تنمية مهارة التعبير الكتابي من خلال الفلم الوثائقي ما زالت محدودة في بيئة اللغة العربية، ولكن الباحثون أفادوا في هذا المجال من اللغة الإنجليزية لأن ما كتبه الباحثون في اللغة الإنجليزية يعد كثيرا. ورتب الباحثون تلك الدراسات على حسب التسلسل الموضوعي.

في بداية الكلام، نتحدث عن عدة دراسات تتعلق بالعلاقة القوية والوطيدة بموضوع هذه الدراسة، أي توظيف الفلم أو الفيديو الوثائقي في فصل التعبير الكتابي أو المهارة الكتابية. فنبدأ بدراسة للباحث مينانور رحمن بعنوان فعالية استخدام الأفلام الوثائقية في تعليم نص كتابة التقرير (Minanur Rohman,2014) ، وهي دراسة رائدة وعلاقتها وطيدة بهذه الدراسة حيث إنها هدفت إلى معرفة مدى فعالية توظيف الأفلام الوثائقية في فصل مهارة الكتابة لدى طلاب اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية في إندونيسيا. وانتهج الباحث منهج شبه التجريبي على ٤٤ طالبا في المدرسة الثانوية الإسلامية، حيث يكون 22 طالبا منهم مجموعة تجريبية والباقون في مجموعة ضابطة. أما طريقة جمع البيانات، فأفادت الدراسة من اختبار قبلي وبعدي، والمسندات الوثيقة. وتوصل الباحث إلى أن هناك فعالية في استخدام الأفلام الوثائقية (الطبيعة والبيئة) في تعليم نص كتابة التقرير (القواعد، والمفردات، وملاءمة، وميكانيكي، وطلاقة)، وذلك من أجل تحليل إحصائي لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لدى طلاب مدرسة الثانوية الإسلامية بسمارانج، في إندونيسيا.

هناك دراسة لإينيسا فطماواتي بعنوان استخدام الفلم الوثائقي في تنمية كفاية الطلبة في كتابة التقرير(Enisa Fatmawati, 2014) ، حيث هدفت هذه الدراسة الكيفية إلى الكشف عن مدى تحسين الطلبة في كفايتهم لكتابة التقرير من خلال مشاهدة الفلم الوثائقي، وقامت الباحثة ببحث إجرائي يعتمد الأسلوب الدائري المتكرر على ٦٣ طالبا من المدرسة الثانوية بإحدى ولايات جاوا الشرقية، إندونيسيا. في الدائرة الأولى، لا يتم النجاح فيها. ونجحت الباحثة في تحسين كفاية الطلاب في كتابة التقرير باستخدام الفلم الوثائقي في الدائرة الثانية، حيث إن 80% من الطلاب حصلوا على درجة ٥٦ فما فوق. وأوصت الباحثة المعلمين باستخدام الفلم الوثائقي بوصفه أحد الوسائط المتعددة في تدريس كتابة التقرير.

وبعد ذلك، دراسة لحسن حريص وشكرية عبد الله بعنوان استخدام الفيديو الوثائقي في تعليم نص كتابة الأخبار لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية (Hasan Haris & Syukriah, 2013)، وهي دراسة رائدة وعلاقتها وطيدة بهذه الدراسة حيث هدف هذا البحث الكيفي إلى اكتشاف خطوات تطبيقية في استخدام الفيديو الوثائقي في تعليم نص كتابة الأخبار باللغة الإنجليزية لدى 36 طالبا من المدرسة الثانوية الإسلامية ببنكالن، في إندونيسيا. وأفاد الباحثان من قائمة الملاحظة، ومهمات الطلاب، واستبانة لجمع البيانات. لاحظ الباحثان ثلاث مرات في ذلك الفصل، أن الطلاب لا يشاهدون الفيديو ولا يكلفون بالمهمة الكتابية في الملاحظة الأولى، وأما في الملاحظتين الثانية والثالثة، الطلاب يشاهدون الفيديو ثم يكلفون بالمهمة الكتابية. وبعد انتهاء الدراسة، يملأ الطلاب الاستبانة لمعرفة تصوراتهم نحو الدراسة. أفاد الباحثان من الفلم الوثائقي (كوارث طبيعية وتكنولوجيا) في تعليم نص كتابة الأخبار، والملامح اللغوية التي تقومها الباحثان هي القواعد، والمفردات، والملاءمة، والميكانيكي، والطلاقة. وتوصل الباحثان إلى أن الفيديو الوثائقي يسهم في إزالة الممل لدى الطلاب وهم يفهمون المادة بسرعة وسهولة.

ثم هناك دراسة للباحثة لإرناواتي هو تاجالونج بعنوان تأثير وسيلة الإعلام (الفلم الوثائقي) نحو كفاءة كتابة إبداعية لدى طلاب المدرسة الثانوية (Irnawati Hutagalung, 2013)، وهي دراسة رائدة وعلاقتها وطيدة بهذه الدراسة حيث إنها هدفت إلى توضيح تأثير الفلم الوثائقي نحو كفاءة ٥٣ طالبا من المدرسة الثانوية في كتابة الشعر باللغة الإندونيسية. اختارت الباحثة نوع الفلم الوثائقي السير الذاتية (حبيبة وعينون) في تعليم نص كتابة الشعر (الموضوع، والأفكار، والأسلوب، والقافية). وانتهجت الباحثة منهج شبه التجريبي، واستفادت الباحثة من اختبار قبلي وبعدي للحصول على نتائج البحث بأن هناك تأثيرا في استخدام الفلم الوثائقي في تعليم كتابة الشعر.

هناك دراسة للباحث زكهاري سنو بعنوان المقالة السينيمائية: الكتابة الجدلية والفلم الوثائقي (Snow, 2012) وهي دراسة رائدة وعلاقتها وطيدة بهذه الدراسة حيث أنها هدفت إلى إيضاح التشابه بين الفلم الوثائقي والكتابة الجدلية، ويسهم هذان عنصران في تعليم كتابة المقالة السينيمائية. هذه الدراسة تمثل مغامرة في مادة «اللغة الإنجليزية ٣٠١» في جامعة كليمسون بولاية كارولاينا الجنوبية في الولايات المتحدة، وذلك لاكتشاف مدى استجابات الطلاب في مرحلة البكالوريوس نحو هذا المشروع طوال فصل واحد. وقد قام الباحث بتكليف طلابه بمهمات تتعلق بأربعة أساليب أو مداخل للفلم الوثائقي وهي أسلوب التفاصل، وأسلوب الملاحظة، وأسلوب التفاعل، وأسلوب التأمل. وأسهمت كل هذه المهمات في تنمية مهارة الكتابة الجدلية من خلال بلاغة مرئية (visual rhetoric)، أي قاموا بعمليات التي قام بها أعمال صناع الفلم الوثائقي في الواقع.

وهناك دراسة للباحث حسن بصري بعنوان تعليم نص كتابة الأخبار من خلال الفيديو الوثائقي لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية (Hasan Basri, 2011)، وهي دراسة رائدة وعلاقتها وطيدة بهذه الدراسة حيث إنها هدفت إلى اكتشاف مدى فعالية استخدام الفيديو الوثائقي في تعليم نص كتابة الأخبار باللغة الإنجليزية لدى طلاب المدرسة الثانوية الإسلامية بكندال، في إندونيسيا. واستفاد الباحث من اختبار قبلي وبعدي، والمقابلة، والملاحظة، والمسندات الوثيقة لجمع البيانات. قام الباحث بتوظيف الفيديو الوثائقي والنص المكتوب للمجموعة التجريبية وأما المجموعة الضابطة فهم يتعلمون كتابة نص الأخبار من خلال النص المكتوب فقط. وتوصل الباحث إلى أن الفيديو الوثائقي (كوارث طبيعية تسونامي) يسهم في تنمية كفاءة الطلاب لكتابة نص الأخبار بشكل عام، وهناك تنمية في مستوى تحصيل الطلاب في القواعد، والمفردات، والملاءمة، والميكانيكي، والطلاقة.

وثمة دراسة للباحث أندرسون بعنوان الفلم في الإنشاء الكتابي: تنمية مهارة التفكير النقدي من خلال دراسة الفلم لدى طلاب السنة الأولى (Amaya-Anderson, 2008) ، وهي دراسة مرتبطة بهذه الدراسة حيث إن الدراسة النوعية التي توضح كيفية دراسة الفلم في مادة الإنشاء الكتابي تستطيع أن تطور مهارات التفكير النقدي التي تعد أساسية لمحو الأمية الأكاديمية. وبناء على مقابلات المعلمين والملاحظات داخل الفصل، والمسندات (المناهج، والمواد، والتحديدات، والفلم، وكتابة المطالبات، وأوراق الطلاب)، فشيدت حالة لتوضيح نهج السرد الثقافي والسينمائي-الخطابي لإدخاله إلى الفلم. من هذه الدراسة يتبين أن دور الفلم في الإنشاء الكتابي يفضي (أ) للتعليم وفلسفات التعلم، (ب) أهداف الكتابة لمستوى المعهد والكلية والجامعة، و(ج) إلى تطوير محو الأمية في القرن الحادي والعشرين. تسهم هذه الدراسة النوعية في مجال الإنشاء الكتابي،

وتوفير الأساتذة والمدربين في مجال مهارة الكتابة على فهم أفضل للجاذبية للفلم والحاجة إلى إنشاء تربوي مبتكر في تنمية مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب الجامعيين.

هناك للباحث ميلفورد جيريمياه بعنوان استخدام الأخبار التلفزيونية والوثائقية لتعليم الكتابة (Jeremiah, 1987) ، وهي دراسة رائدة وعلاقتها وطيدة بهذه الدراسة حيث إنها هدفت إلى تقديم خطوات تطبيقية في استخدام الأخبار التلفزيونية والبرامج الوثائقية في تعليم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وما بعدها. تشمل الخطوات على سبع استيراتيجيات وخطوة بخطوة في الامتحان لتطبيق الأخبار والبرامج الوثائقية في تعليم كتابة المقالة. فتبدأ بدور المعلم في التعريف على الكتابة ومهاراتها، حتى دور الطلاب للقيام بعملية المراجعة والتقويم على كتاباتهم. قضى هذا التوظيف لمدة 45-60 دقيقة، لحصة واحدة. تقويم كتابة الطلبة من جانبين: الشكل الرسمي (الجملة وصلب الموضوع وجمهور القراء والأساليب) والشكل غير الرسمي (القواعد النحوية والصرفية، والتسلسل المنطقي، والجدال).

وتوجد دراسة للباحثين مورلي ولورانس بعنوان استخدام الفلم في تعليم اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية (Morley & Lawrence, 1972)، هي دراسة رائدة وعلاقتها وطيدة بهذه الدراسة حيث أنها هدفت إلى تقديم خطوات تطبيقية في استخدام الفلم الوثائقي في تعليم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية. تشمل الخطوات على خمس خطوات، فتبدأ بإعداد متقدم للاستيعاب السمعي، ثم الاستيعاب السمعي ومناقشته في الفصل، ثم الإعداد المسبق للكتابة، ثم تكوين الممارسة، وأخيرا القراءة الإضافية. يقدم هذا النموذج دور الفلم الوثائقي في مساعدة الطلاب لتنظيم الأفكار في مقالتهم، سواء أكان تنظيم المقالة لأفكار بحث العلل والتدرج إلى النتائج العلمية، والإيضاح، والموازنة، والمقابلة، والتعريف وتحديد المصطلح أم التحليل والتصنيف. التعليق من الباحثين في هذه الدراسة، كل الدراسات المذكورة ساعدت في معرفة نوعية الفلم الوثائقي المناسب لاستخدامه في تدريس مهارة الكتابة، وكلها في بيئة اللغة الإنجليزية بوصفها لغة ثانية. ومن أحدث الدراسات التي أجريت هي مينانور 2014، في إندونيسيا. ومن أقدم الدراسات هي مورلي ولورنس 1972، بالولايات المتحدة الأمريكية. يستفيد الباحثون لتحديد نوع الفلم الوثائقي، ونوع مهارة الكتابة المناسبة لمدخلات الفلم الوثائقي، وكذلك طريق لتنفيذ هذه الوسائط المتعددة في الفصل الدراسي. بعض الدراسات أنجزت في المرحلة المدرسية وبعضها في المرحلة الجامعية، بل يستفيدها الباحثون فيما يتعلق ببحثهم. بعض الدراسات انتهجت المنهج التجريبي ولا ينكر الباحثون بقية مناهج البحث المستخدمة. أما في هذه الدراسة، يختار الباحثون منهج شبه التجريبي.

مشكلة الدراسة

من الطرق لتنمية مهارة الكتابة هي التعرض إلى الناطقين الأصليين أو الاستماع إلى النصوص الأصيلة من النشرات الأخبارية من الإذاعات العربية ومشاهدة الأفلام التلفزيونية، أو القراءة من النصوص المكتوبة الأصيلة من وسائل الإعلام المطبوعة، ولكن هذه الطرق ما زالت غير مألوفة لدى الطلبة (أحمد، 2011م). واستخدام المدخلات الأصيلة سيشجع الطلبة على عملية التعليم والتعلم؛ لأن معظمهم يدرسون اللغة لأجل الاتصال بتلك اللغة في الموقع اللغوي الحقيقي واشتراك الطلبة بالمدخلات الأصيلة يعد خطوة لتقريبهم إلى الكفاءة في اللغة كذلك الثقة بالنفس في ممارستها (هباشي، 2008م). ومن مثال مدخلات لغوية أصيلة تم تحليلها في الدراسات السابقة هي الجريدة، والمجلة، والرواية، وغيرها من المدخلات المكتوبة. أما المدخلات المسموعة فتتمثل بالبرامج الإذاعية، والبرامج التلفزيونية، واليوتيوب، وكل أنواع الأفلام، وغيرها الكثير (Tg Abdul Rahman et al, 2017). لذلك، هناك توصية لإجراء البحث في نوع النصوص الإعلامية الأخرى غير نصوص الأخبار في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب الناطقين بغير العرب(Salah, 2008).

ومن دراسة استطلاعية قام بها الباحثون نحو تنمية كفاءتهم في التعبير الشفوي للطلاب مادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب (ARAB2124) بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا في الفصل الثاني 2015/2014م، وجد الباحثون أن البرامج الوثائقية تحتل المكان الرابع 51،9% ويأتي بعدها موقع تعليم اللغة العربية 63%، والرسوم المتحركة العربية 66،7%، والأفلام العربية 66،7%، ومعظمهم يفضلون أن يستمعوا إلى الغناء العربي 81،5% . هذه الدراسة تعطي تصورا مبدئيا أن الفلم الوثائقي غير مألوف لديهم. وفي الوقت نفسه، وجد الباحثون الآخرون أن هذه المجموعة من الطلبة لمادة تطبيقات حاسوبية في اللغة والأدب يحتاجون إلى برنامج خاص في تحسين مهاراتهم الكتابية خصوصا لرصد أبرز الأخطاء اللغوية (شهرير وآخرون، 2016م). لذا تناولت هذه الدراسة أسئلتين؛ وهي (1) ما مستوى أداء المجموعة التجريبية والضابطة للدرس الأول أثناء التجربة؟ (2) ما مستوى أداء المجموعة التجريبية والضابطة للدرس الثاني أثناء التجربة؟.

منهجية الدراسة

لقد استخدم الباحثون قائمة الملاحظة من بيكوك، حيث تحتوي عى ورقتين، هما قائمة الملاحظة الأولى: السلوك نحو المهمة فرديا، لمدة 30 دقيقة، عشرة دقائق أولية لقراءة النص المكتوب، والباقي من الوقت عشرون دقيقة للمشاركة في التدريس، إما بالنصوص المكتوبة (المجموعة الضابطة) أو بالنصوص المكتوبة والمسموعة (المجموعة التجريبية). أما قائمة الملاحظة الثانية: حوافز التفاعل

بالفصل جماعيا، عندما تبدو أن الأنشطة في الفصل ستنتهي. للقيام بالملاحظة ثم تسجيل الأنشطة وسلوك الطلبة، ساعد الباحثون بالملاحِظة المباشرة (participant observation) في التدريس، وهي طالبة الدكتوراه بقسم اللغة العربية. تقوم الباحثة بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله المباشر بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها ويفيد هذا النوع المعلمين في تقويم الجوانب الأدائية لدى الطلبة بقصد التوصل إلى نواحي القوة ونواحي الضعف لوضع برامج علاجية (حلس، 2006م).

أما عن مجال الفلم الوثائقي المحبوب لدى الطلاب، تم اختياره من الاستبانة الموزعة على الطلاب قبل إنجاز بهذه الدراسة شبة التجريبية. ومن استجابة الطلاب، يتبين أن أغلبية الأفلام الوثائقية المقترحة هي أفلام الطبيعة والبيئة، وأفلام العلوم والتكنولوجيا، نجدهما في تقدير مرتفع، أي أن الطلاب المستجيبين يوافقون على تلك الأفلام بدرجة المتوسط الحسابي ما بين (4.03-3.03). ويتضح من النتيجة أن أفلام الطبيعة والبيئة تحتل أعلى الدرجات، ثم تليها أفلام العلوم والتكنولوجيا (3.91) (شيك وآخرون،2017م).

جدول 1: توصيف قائمة الملاحظة

القائمة	أسئلة الدراسة
قائمة أولى	(1) ما مستوى أداء المجموعة التجريبية أثناء التجربة؟ (2) ما مستوى أداء المجموعة الضابطة أثناء التجربة؟.
سلوك الطلبة نحو المهمة (مستوى التركيز)، مدة الملاحظة من خلال٣٠ دقيقة، إما طالب مشترك في الأنشطة الدراسية أو لا يشترك فيها.	
قائمة ثانية	
حوافز التفاعل بالفصل (مستوى الدوافع)، مدة الملاحظة من خلال ١٠ دقائق نهائية من مدة التدريس، هناك ٦ نقاط من الأسئلة باستخدام مقياس 5-1، هناك تعليق عام من الملاحظة غير المشاركة.	

نتائج الدراسة ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: (**1**) ما مستوى أداء المجموعة التجريبية والضابطة للدرس الأول أثناء التجربة؟

الدرس الأول: الهواء السام...المسبب الرابع للوفيات في الصين

من قائمة الملاحظة الأولى، استنتج الباحثون أن مستوى التركيز لدى طلبة المجموعة الضابطة (النصوص المكتوبة) هو 88.9%، أي يساوي 547 /615 مرة، هم يركزون في الأنشطة. أما للطلبة المجموعة التجريبية (النصوص المكتوبة والمسموعة) فمستوى تركيزهم في 89.5%، أي يساوي 615/551 مرة، هم يركزون في الأنشطة. فهذا الرقم يدل على أن مستوى التركيز للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة بالاختلاف 0.6%، ولذلك من الملاحظة لمدة نصف الساعة الأولى من بداية الفصل.

جدول 2: ملاحظة أولى للدرس الأول

	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الاختلاف
الدرس الأول	%89.5	%88.9	%0.6

جدول 3: ملاحظة ثانية للدرس الأول

الرقم	الأسئلة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الفرق (ج–ض)
1	لاحظ كيف يشارك الطلاب في المهمة التعليمية.	4	5	1-
2	لاحظ مستوى اهتمام الطالب للمهمة التعليمية.	4	5	1-
3	الطلاب يتمتعون بالنشاط.	3	4	1-
4	لاحظ مستوى تركيز الطلاب وانتباههم للمهمة التعليمية.	3	5	2-

5	لاحظ مستوى نشاط الطلاب (جهدهم / شدة التطبيق).	4	5	1-
6	يجد الطلاب أن المواد التعليمية مثيرة للاهتمام.	4	4	0
7	يتحدى الطلاب المواد المستخدمة.	4	2	2
8	المواد المستخدمة مناسبة للطلاب.	4	5	1-
*ج (تجريبية) *ض (ضابطة)		**40/30**	**40/35**	**(5-)**
		%75	**%87.5**	**%12.5**

من قائمة الملاحظة الثانية استنتج الباحثون أن مستوى الدوافع لدى طلبة المجموعة التجريبية (النصوص المكتوبة والمسموعة) هو 75% ، أي تساوي درجة 30 من 40. أما طلبة المجموعة الضابطة (النصوص المكتوبة) فكان مستوى دوافعهم أدنى من المجموعة الضابطة، وهو 87.5% (35 من 40). والاختلاف بينهم 12.5%. يبين هذا الرقم أن مستوى دوافع المجموعة الضابطة أعلى من التجريبية، وذلك لمدة 10 دقائق من نهاية الفصل. ونتيجة قائمة الملاحظة الثانية طبعا تختلف تماما عن نتيجة قائمة الملاحظة الأولى، وهذا الفرق توضحها الملاحِظة المباشرة في ملاحظتها التالية:

جدول 4: ملاحظة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للدرس الأول

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
-قدم الطلاب والاهتمام الكامل في قراءة النص المعد لهم، وكذلك هم يركزون على شرح المعلمة. -وجد الطالب أن المادة التعليمية مثيرة للاهتمام للغاية عندما كانوا يستخدمون القاموس الإلكتروني أو القاموس العادي لأجل فهم النص.	-هناك بعض الطلاب الذين حضروا متأخرين إلى الفصل (بعد نصف الساعة من بداية الفصل)، هذه القضية تأثرت بإجراء الأنشطة الدراسية. -بيئة الفصل لا يجذب الطلاب وذلك بسبب المكيف الهواء الذي لا يشتغل جيدا ولذلك كان حضور الطلاب في أوقات مختلفة. -أدت هذه القضية إلى عدم التركيز الطلاب على الفلم الوثائقي المعروض لهم، لأنهم يتكلمون فيما بينهم ويلعبون بهواتفهم.

من تعليق الملاحِظة للدرس الأول، يتضح أن هناك بعض العوامل التي تسبب نزول مستوى الدوافع لدى طلبة المجموعة التجريبية، منها عامل تأخر الطلاب في الحضور، وخدمة المكيف الهواء المعطل في منتصف الدرس. وأخيرا، مال الطلاب إلى الكلام بينهم واللعب بهواتفهم بدلا من إكمال المهمات المعدة لهم، مهما يكن من أمر فأنهم كانوا مركزين في بداية الفصل لمدة ثلاثين دقيقة.

إجابة السؤال الأول: (2) ما مستوى أداء المجموعة التجريبية والضابطة للدرس الثاني أثناء التجربة؟.

الدرس الثاني: معركة السيطرة على الإنترنت بالولايات المتحدة

من قائمة الملاحظة الأولى استنتج الباحثون أن مستوى التركيز لدى الطلبة المجموعة الضابطة (النصوص المكتوبة) هي 84.3%، أي يساوي 490 /581 مرة، هم يركزون في الأنشطة. أما للطلبة المجموعة التجريبية (النصوص المكتوبة والمسموعة) أن مستوى تركيزهم في 91.3%، أي يساوي 507/463 مرة، هم يركزون في الأنشطة. فهذا الرقم يدل على أن مستوى التركيز للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة بنسبة اختلاف 7%، ولذلك من الملاحظة لمدة نصف الساعة الأولى من بداية الفصل.

جدول 5: ملاحظة أولى للدرس الثاني

	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الاختلاف
الدرس الثاني	%91.3	%84.3	%7

جدول 6: ملاحظة ثانية للدرس الثاني

الرقم	الأسئلة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	الفرق (ج–ض)
1	لاحظ كيف يشارك الطلاب في المهمة التعليمية.	4	5	1-

2	لاحظ مستوى اهتمام الطالب للمهمة التعليمية.	4	5	1-
3	الطلاب يتمتعون بالنشاط.	3	4	1-
4	لاحظ مستوى تركيز الطلاب وانتباههم للمهمة التعليمية.	4	5	1-
5	لاحظ مستوى نشاط الطلاب (جهدهم / شدة التطبيق).	4	5	1-
6	يجد الطلاب أن المواد التعليمية مثيرة للاهتمام.	4	5	1-
7	يتحدى الطلاب المواد المستخدمة.	5	4	1
8	المواد المستخدمة مناسبة للطلاب.	4	5	1-
*ج (تجريبية) *ض (ضابطة)		**40/32**	**40/38**	**(6–)**
		%80	**%95**	**%15**

من قائمة الملاحظة الثانية، استنتج الباحثون أن مستوى الدوافع لدى طلبة المجموعة التجريبية (النصوص المكتوبة والمسموعة) هو 80% ، أي تساوي درجة 32 من 40. أما طلبة المجموعة الضابطة (النصوص المكتوبة) فمستوى دوافعهم أقل من المجموعة الضابطة، وهو 95% (38 من 40). والاختلاف بينهم 15%. يبين هذا الرقم أن مستوى دوافع المجموعة الضابطة أعلى من التجريبية وذلك لمدة 10 دقائق من نهاية الفصل. ونتيجة قائمة الملاحظة الثانية طبعا تختلف تماما من نتيجة قائمة الملاحظة الأولى، وهذا الفرق توضحها الملاحِظة المباشرة في ملاحظتها التالية:

جدول 7: ملاحظة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للدرس الثاني

المجموعة الضابطة	**المجموعة التجريبية**
–قدم الطلاب والاهتمام الكامل في قراءة النص المعد لهم وشاركوا في مناقشة ذلك النصوص للفلم الوثائقي.	–هناك بعض الطلاب حضروا متأخرين إلى الفصل، فهذا يزعج الملاحِظة في عملية الملاحظة لمدة الدقائق الست الأولى.

-أجري الفصل في الصباح، والطلاب يقدمون الاهتمام بالدرس أكثر من الدروس الأخرى. -يتم حضور الطلاب إلى الفصل لمدة عشر دقائق من بداية الفصل تماما، وهذه القضية لا تتناقض مع عملية التعليم والتعلم ودوافع الطلاب.	-الطلاب لا يتفاعلون في الأنشطة والتدريبات بل يقدمون الاستجابة والتعاون نحو شرح المعلمة. -أن عامل الوقت، الفصل في الظهر (الساعة الحادية عشرة ظهرا حتى الساعة الواحدة مساءا) يسبب قلة التركيز على الأنشطة الدراسية.

من تعليق الملاحِظة للدرس الثاني، يتضح أن هناك بعض العوامل التي تؤثر في نزول مستوى الدوافع لدى طلبة المجموعة التجريبية، منها سبب تأخر الطلاب في الحضور لمدة الدقائق الست الأولى من بداية الفصل. والملاحِظة لا تنكر أن عامل الوقت أيضا يلعب دورا في نزول مستوى الدوافع لدى طلاب المجموعة التجريبية، مهما كانوا ما تفاعلوا في الأنشطة، بل استجابوا وتعاونوا مع المعلمة في الدرس.

الخلاصة

في الدرس الأول، بعنوان الهواء السام...المسبب الرابع للوفيات في الصين، فترى الملاحِظة أن مستوى التركيز لدى طلبة المجموعة الضابطة أقل من مستوى التركيز لدى الطلبة في المجموعة التجريبية، وذلك من الملاحظة الأولى لمدة نصف الساعة الأولى بها من بداية الفصل. هذه نتيجة قائمة على الملاحظة الأولى وتختلف تماما عن نتيجة قائمة الملاحظة الثانية، أي أن مستوى الدوافع لدى طلبة المجموعة الضابطة أعلى من طلبة المجموعة التجريبية وذلك لمدة 10 دقائق من نهاية الفصل. من تعليقات الملاحِظة، أن هناك بعض العوامل التي تؤدي إلى نزول مستوى الدوافع لدى طلبة المجموعة التجريبية، منها تأخر بعض الطلاب في حضور الفصل وتعطل خدمة مكيف الهواء أثناء المحاضرة، هذه القضية تسبب الانزعاج بين الطلاب، وانشغالهم بهواتفهم بدلا من إكمال المهمات في الفصل.

في الدرس الثاني، بعنوان معركة السيطرة على الإنترنت بالولايات المتحدة، فترى الملاحِظة أن مستوى التركيز للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة بشكل اختلاف، ولذلك من

الملاحظة لمدة نصف الساعة الأولى من بداية الفصل. هذه نتيجة قائمة الملاحظة الأولى تختلف تماما عن نتيجة قائمة الملاحظة الثانية، لأن مستوى الدوافع في المجموعة الضابطة أعلى من التجريبية وذلك لمدة 10 دقائق من نهاية الفصل. من تعليقات الملاحِظة، أن هناك بعض العوامل التي تؤدي إلى نزول مستوى الدوافع لدى طلبة المجموعة التجريبية، منها سبب تأخر الطلاب في الحضور لمدة ست دقائق الأولى من بداية الفصل، لا ينكر عامل الوقت (الظهر) لأنه يلعب دورا في نزول مستوى الدوافع لدى طلاب المجموعة التجريبية، مهما كانوا لا يمارسون الأنشطة والتدريبات، بل استجابوا وتعاونوا مع المعلمة في الدرس.

وفي النهاية، يلخص الباحثون الإجابة على الأسئلتين، وهما (1) ما مستوى أداء المجموعة التجريبية والضابطة للدرس الأول أثناء التجربة؟ (2) ما مستوى أداء المجموعة التجريبية والضابطة للدرس الثاني أثناء التجربة؟، وذلك حسب الدرس كما في الجدول الآتي:

جدول 8: مستوى أداء الطلبة المتخصصين في اللغة العربية أثناء التجربة

	مستوى التركيز	**مستوى الدوافع**	**عوامل نزول المستوى**
الدرس الأول	التجريبية أعلى من الضابطة	التجريبية أدنى من الضابطة	– تأخر حضور بعض الطلاب – الدرس في الظهر – مكيف الهواء معطل
الدرس الثاني	التجريبية أعلى من الضابطة	التجريبية أدنى من الضابطة	

الإقرار

تم تمويل هذه الدراسة من قبل مركز إدارة البحوث، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا – مشروع RIGS (Research Initiative Grant Scheme –RIGS 15-113-0113)

المصادر والمراجع:

أ) المصادر والمراجع العربية:

إبراهيم، بشار. (2010م). مقدمة نظرية في تعليمية اللغة بالنصوص. **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية**. بسكرة: جامعة محمد خيضر. العدد السابع. جوان 2010م. ص279–297.

أوفداهايدي، باتريشيا. (2013م). **الفلم الوثائقي: مقدمة قصيرة جدا**. ترجمة: شيماء طه الريدي. ط١. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.

حلس، داود بن درويش. (2006م). **دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي في العلوم السلوكية**. (د.ط). غزة: مكتبة آفاق.

رشيد، نهلة عبد الرزاق عبد الخالق. (2011م). دراسة تحليل مضمون للأفلام التسجيلية الوثائقية في قناة الجزيرة الوثائقية الفضائية للمدة من 2011/4/1 ولغاية 2011/4/30. **مجلة كلية الآداب**. بغداد: جامعة بغداد. العدد 98. ص411–446.

شهرير، محمد صبري ومحمود، أحمد راغب أحمد. (2016م). تطوير برنامج مدقق صرفي وتقويمه في تعليم مهارة الكتابة لدى الطلبة المتخصصين في اللغة العربية. **مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية**. كوالا لمبور: المعهد العلمي للتدريب المتقدم والدراسات. المجلد 2. العدد 1. ص23–42.

شيك، عبد الرحمن وشهرير، محمد صبري وتنكو عبد الرحمن، تنكو عين الفرحة. (2017م/1439هـ)–، توظيف نصوص الأفلام الوثائقية في تنمية مهارات التعبير الكتابي: دراسة تحليلية لآراء الخبراء والطلاب في ماليزيا، **مجلة التجديد**، المجلد 21، العدد 41 (أ)، 117-145.

هباشي، لطيفة. (2008م). **استثمار النصوص الأصيلة في تنمية القراءة الناقدة**. ط1. إربد: عالم الكتب الحديث.

ب) المصادر والمراجع الأجنبية:

Alauddin, Raja Ahmad. 2014. Penerbitan Filem Dokumentari : Satu Tinjauan Terhadap Perkembangan Sejarah dan Teknologi, *Jurnal Skrin Malaysia*, (Shah Alam: Pusat Penerbitan Universiti UiTM, Vol 1. Jan 2014), P 1–10.

Amaya-Anderson, Beatriz. (2008). *Film in Composition: Developing Critical Thinking Skills through the Study of Film in First-Year Composition*, Unpublished PhD Thesis. School of Graduate Studies and Research. Pennsylvania: Indiana University of Pennsylvania.

Aufderheide, Patricia. (2007). *Documentary Film A Very Short Introduction*. (1st edn). Oxford: Oxford University Press.

Enisa Fatmawati. (2014). *The Use of Documentary Film to Improve Students' Ability in Writing Report Text at MAN 1 Situbondo in the 2013/2014 Academic Year*. Unpublished Bachelor Thesis. The Faculty of Teacher Training and Education. Jember: University of Muhammadiyyah.

Hasan Basri. (2011). *Teaching Writing News Item Text through Documentary Video at the Tenth Grade of SMA N 1 Kaliwungu Kendal in the Academic Year of 2010-2011*. Unpublished Bachelor Thesis. Education Faculty. Semarang: Walisongo State Institute for Islamic Studies.

Hasan Haris & Syukriah Abdullah. (2013). The Use of Documentary Video to Teach Writing News Item Text to the Tenth Grade Students in SMAN 4 Bangkalan. *Journal RETAIN Universitas Negeri Surabaya*. Surabaya: Universitas Negeri Surabaya, 1(3), 1–9.

Irnawati Hutagalung. (2013). Pengaruh Media Film Dokumentar terhadap Kemampuan Menulis Kreatif Puisi oleh Siswa Kelas VII SMP Negeri 1 Kisaran Tahun Ajaran 2012/ 2013. *Jurnal Basastra*. Surakarta: Universitas Sebelas Maret, 2(4), 1-10.

Jeremiah, Milford A. (1987). *Using Television News and Documentaries for Writing Instruction*. 38th Conference on College Composition and Communication. Atlanta, Ga., 19-21 March 1987, 1-13.

Minanur Rohman. (2014). *The Effectiveness of Using Documentary Films to Teach Written Report Text*. Unpublished Bachelor Thesis. Education Faculty. Semarang: Walisongo State Institute for Islamic Studies.

Morley, H. Joan & Lawrence, Mary S. (1972). *The Use of Films in Teaching English As a Second Language*. Language Learning, Ann Arbor: University of Michigan Press, 22(1), June, 99.

Salah, Shereen Maher. (2008). *The Relationship between Vocabulary Knowledge and Reading Comprehension of Authentic Arabic Texts*, Unpublished Master Thesis, Center for Language Studies. Provo: Brigham Young University.

Snow, Zachary. (2012). *The Cinematic Essay: Argumenative Writing and Documentary Film*. Unpublished Master Thesis. Graduate School of Clemson University. South Carolina: Clemson University.

Tg Abdul Rahman, T.A.R, Chik, A. R., Sahrir, M. S. & Nordin, M. S. (2017). A Review of Documentary Film as Authentic Input in Enhancing Writing Skills in ASL Settings, *Journal of Nusantara Studies*, 2 (1), 99-110.